انه احتلم ولما فتح الله عن الامام المهدي علي بن محمد بن ماد
وبلاد مدحج قال الفقيه ابراهيم لا بد لي من اعانة هذا الا
مام وولده صلاح ولاكن يا ولدي ما جيئته وانا احسن
شي الا اني اكون اخزن لهم الطين لان السوس يخونون فيه
ويشعونه قلت صانك الله من هذا وكان يحرث ببلاد
عرقب ويحثهم على تادية الزكاة الى الامام فامتثلوا و
سلموا الواجبات فاجتمع منها ميتا والوفا وهم اهل
شوكة وغلبة انتهى خبر القاضي حسن بن سليمان عدنا
الى ترجمة ابراهيم الكينعي واعلم ان الامام صلاح بن علي زار
الفقيه ابراهيم بمدينة ذمار وكان في دهليز بمدينة ذمار لبعض
اخوانه فسلم عليه وقبل يده في الظلام فقال للامام ان علم الله
مني محبة لمحبيك لم يكن جزائي الا النار وزاره رجل فاضل
وقال له اتيناك من ارض بعيدة لزيارتك فقال امثلي
يزار امثلي يوتى وبكا حتى غشي عليه طويلا فتفقد
ماني يد الرجل وظن انه قد فارق الدنيا وكان يزور
العلما ليلا ونهارا وقبورهم ان كان معه احد قال زره
وحدك وانا وحدي وكان الاتعاظ بافعاله ابلغ
من اقواله لانك لا تراه الا خايفا او باكيا او مغشيا عليه
او مصليا او تاليا او مفكرا او مكبا على كتب الحكمة وكانت
له اوراد وعبادة وكان موزعا لجميع اوقاته باوراد

صالحة من

صالحة من الذكر والفكر والصلاة والتلاوة بحيث لو فاته
شي قضاه ولو شق بحيث انه لا يشتغل الا بخير لانه
قطع العلايق الدنيوية بالمرة ومن كلامه لبعض
اخوانه كل شي يشغلك عن الله فهو مشوم وكان اذا
فرغ من صلوة الصبح دعا بدعوات مهمة وتلا الاسماء
الحسنا وصلى على ملايكة الله وخص الاربعة ويصلي
على الانبياء ويقول اللهم اجرنا من النار عشرا ثم يقرا
تهليل القران ثم سورة يس وتبارك فيسبح الله مية
ويحمده مية ويقرا اية الكرسي مية والاخلاص
مية ثم يتلوا من القران غيبا ما كتب له وكان يكتفي
باليسير من الماكل لذكوة يغتسل منها ويتوضا و
يشرب ويصلي صلوة اثنا عشر ركعة حضرا او
سفرا في كل ركعة الفاتحة مرة واية الكرسي مرة وا
لصمد عشرا ثم بعدها صلوة التسبيح بالجزو ويس
وختم السجدة وختم الدخان ثم لا يزال
يصلي حتى تكون الشمس على الراس ثم يدعوا ويبتهل
ويستغفر ثم يقرا فيما عنده من الكتب ما تيسر ثم
يقيل يسيرا تارة مضطجعا وتارة قاعدا ثم يقوم
عند الزوال فيستاك ويتوضى وكان إناء وضوءه

Copyright © King Saud University